البحث الثامن :

مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم ومقترحات لتفعيله

إعداد :

د. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل داود

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد بقسم التربية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة بني تميم بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم ومقترحات لتفعيله

د. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل داود

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد بقسم التربية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة بني تميم بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم وتقديم مقترحات لتفعيله في العملية التعليمية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأعد الباحث استبانة مكونة من (٢٨) عبارة موزعة على ثلاثة محاور؛ وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالبة و(٧٤) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة بني تميم وكليةٍ التربية بالدلم؛ وتوصلت الدراسة إلى : ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات يوافقن أحيانا على توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس الذي وضعه الباحث. ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات موافقات على أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس الذي وضعه الباحث. ـ أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس الذي وضعه الباحث. وبناء على ذلك أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية نظرا لما له من أثر في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وإكساب المتعلمين المهارات الشخصية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس . جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز- التعلم التشاركي الإلكتروني.

The Extent of Employing of Electronic Collaborative Learning by the Faculty Members at Prince Sattam bin Abdulaziz University in their Teaching and Suggestions for its Activation

Dr. Ibrahim bin Muhammad bin Ibrahim Al Daoud

Abstract.

The present study aimed to identify how faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University employ electronic collaborative learning in their teaching. It also sought to present proposals to activate it in the educational process; To achieve the study's objectives, the researcher used the descriptive survey method. Accordingly, the researcher designed a 28-item questionnaire classified into three constructs. The study sample incorporated (155) female students and (74) members of the teaching staff in the colleges of Sciences and Humanities in Hotat Bani Tamim and Al Dilam; The study yielded the following findings:The student sample members moderately agree that the teaching staff of the Departments of Islamic Studies collaborative learning. The mean of the agreement was (2.29), which falls in the second category of the scale developed by the researcher.- The student sample members agreed on the importance and benefits of electronic collaborative learning, with a

mean of (2.54), which falls in the first category of the scale set by the researcher.- The faculty sample members agree with the proposals that contribute to activating the electronic collaborative learning with a mean of (2.82), which falls in the first category of the scale set by the researcher.Therefore, the researcher presented several recommendations, including The necessity of activating electronic participatory learning in teaching Islamic studies courses owing to its impact on improving and developing the educational process and providing learners with personal and social skills.

Keywords: Faculty members, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Electronic Collaborative Learning

• المقدمة:

إن التقدم والتطور التكنولوجي في هذا العصر أدى إلى تغيير أدوار عناصر العملية التعليمية، واستخدام أساليب ووسائل تعليمية حديثة تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم .(المقرن، ٢٠١٩).

ومن أبرز تطبيقات المستجدات التكنولوجية التي وظفت في مجالي التعليم والتعلم التعليم الإلكتروني التي أسهمت أدواته في استحداث طرق وتقنيات حديثة للتعليم والتعلم؛ حيث ظهر ما يسمى بالفصول الافتراضية والواقع الافتراضي والمعلم الافتراضي والمكتبة الافتراضية؛ مما كان لها تأثير فعال في أداء المعلم والمتعلم في المجال التعليمي والتربوي. (مصطفى ،٢٠١٧).

ويعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في التعلم؛ حيث تستخدم التقنية بجميع أنواعها من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة وشبكة الانترنت في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين؛ مما يسهم في توفير بيئة تعلم رقمية تفاعلية تساعد في سهولة استيعاب المعلومات وتيسيرها في أذهان الطلاب، وتحول التعليم من طور التلقين إلى طور الإبداع وتنمية المهارات. (السنوسي، ٢٠٢٠).

ويؤكد كلٌ من عليان (٢٠١٢)، وعبدالمجيد (٢٠١٥)، وإبراهيم (٢٠١٥) على أهمية التعليم الإلكتروني في جعل بيئة التعلم بيئة تفاعلية تعتمد على تقنيات الكترونية جديدة، ويزيد من إمكانية التواصل بين الطلبة والمعلمين والمساعدين وبين الطلبة بعضهم بعضا لتبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة، ويسهم كذلك في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، ويساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه، وينوع مصادر التعلم المختلفة ويوسع مدارك الطلبة ويسهل استيعابهم للمعلومات، ويجعل التعاون بين الطلبة أكثر سهولة ويسرا لاسيما عند القيام بالمشاريع والأعمال المشتركة، وينمي مهارات الطلبة الشخصية والاجتماعية ويرفع مستواهم التعليمي، ويترك أثرا إيجابيا في مختلف مواقف التعلم، ويقدم فرص للتعلم بشكل أفضل متمركزة حول المتعلم.

وعلى ضوء ما سبق فإن التعليم الإلكتروني يعد إحدى البيئات التي تركز على المتعلم ويكون دوره أكثر إيجابية في العملية التعليمية وهو ما يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة؛ مما يساعد في تحسين نواتج التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية (مصطفى، ٢٠١٧).

ومن الاتجاهات الحديثة التي تركز على المتعلم التعلم التشاركي الإلكتروني؛ حيث يمثل أحد الأنماط التي تمنح المتعلمين الفرصة للتفاعل فيما بينهم من أجل توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يجعل المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية؛ وهذا يؤدي إلى تيسير حدوث عمليات التعلم بين المتعلمين على الرغم من اختلاف أماكن تواجدهم، وتباين أساليب تعلمهم (شعبان وحمادة، ٢٠١٣).

وتعد بيئة التعلم الإلكتروني والإنترنت من أنجح البيئات التي تعزز التعلم التشاركي بشكل فعّال إذا وظفت الأدوات التي تتسم بالتشاركية لخدمة التعلم التشاركي وهذا ما أكد عليه العمري(٢٠١١)، وعامر (٢٠٢١)؛ حيث تمكن الطلبة من التعلم بصورة جماعية، وتمكنهم من تطوير معرفتهم وخبراتهم من خلال الاتصال بزملائهم، وتقع عليهم مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغاتها؛ مما ينمي لديهم مهارات التعلم الذاتي، ويساعدهم في إنجاز المهام المشتركة بصورة أكثر فعّالية.

ولتحقيق فاعلية أكبر للتعلم التشاركي الإلكتروني يتطلب دراسة المتغيرات المتعلقة ببيئة التفاعل والتعلم التشاركي ذاته، والربط بين استراتيجيات وأدوات ومستويات وأنواع التفاعل للتوصل لأفضل بيئة تعليمية من خلالها تتحقق الأهداف المطلوب إنجازها (الشيخ، ٢٠١٣).

وقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية وفعالية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية بعض الجوانب المعرفية والأدائية كدراسة والي (٢٠١٠)، والسيد (٢٠١٣)، وبارك وسو(٢٠١٤)، والعمري (٢٠١٦)، ومنصور (٢٠١٧)، والبنيان (٢٠١٩)، والجربوي (٢٠١٩)، وهاينز وموريس (٢٠١٩)، وسلامة (٢٠٢٠)، وعليان (٢٠٢١) وذلك لأن بيئات التعلم الإلكترونية التشاركية تسهم في عملية التفاعل بين المتعلمين من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات الهادفة مما يكون للتعلم أثرا ينعكس على تقدم المتعلمين.

- **مشكلة الدراسة**:

وعلى ضوء ما سبق أوصت العديد من الدراسات بضرورة توظيف وتفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني في العملية التعليمية كدراسة الغامدي وعافشي (٢٠١٨)، ويونس (٢٠١٨)، وموسى (٢٠١٩)، ومحمود (٢٠٢٠)، وسلامة (٢٠٢٠) وذلك لدعمه جودة التعليم وتحسين مخرجاته من خلال إكساب المتعلمين المهارات الشخصية والاجتماعية، وتركيزه على المتعلم بدلاً من المعلم.

وفي ظل جائحة كورونا التي تأثر بها العالم تحول التعلم في جميع الجامعات إلى تعليم الكتروني؛ حيث بادرت جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في التحول

السريع نحو التعليم الإلكتروني في جميع كلياتها وأقسامها العلمية، وخاصة الكليات التي يغلب عليها الجانب النظري كأقسام الدراسات الإسلامية التي استمر التعليم الإلكتروني بها وذلك استثماراً للموارد والإمكانيات المتاحة من قبل الجامعة ومواكبة للاتجاهات الحديثة نحو التعليم الإلكتروني.

ونظراً لما يتميز به طلاب وطالبات المرحلة الجامعية من خصائص وسمات تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في التعلم بصورة جماعية وقدرتهم على المناقشة والحوار والتفاعل مع زملائهم؛ جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم وتقديم مقترحات لتفعيله.

- **أسئلة الدراسة**:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات؟
- ما أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات؟
- ما المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- **أهداف الدراسة**:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: .

- التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني.
- التعرف على أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني.
- تقديم مقترحات تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني.

- **أهمية الدراسة**:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- مواكبة الاتجاهات الحديثة في الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية واستثمارها في العملية التعليمية.
- إبراز أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني ودوره في تنمية المهارات والدافعية لدى المتعلمين وإسهامه في تحسين مستواهم الأكاديمي.
- إكساب القائمين على أقسام الدراسات الإسلامية عن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم التشاركي الإلكتروني في العملية التعليمية.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تخطيط بعض البرامج التدريبية التي تعزز من تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني في العملية التعليمية.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت حدود البحث على ما يلي:

- الحدود الموضوعية:- مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني.
- الحدود البشرية:- أعضاء هيئة التدريس وطالبات أقسام الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.
- الحدود المكانية:- كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة بني تميم وكلية التربية بالدلم.
- الحدود الزمانية:- طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **التعلم التشاركي الإلكتروني**:

يعرفه يونس (٢٠١٨) بأنه " ذلك النوع من التعلم الذي يتم من خلال بيئة تعليمية تعلمية قائمة على توليف مجموعة من أدوات التعليم والتعلم ووسائله، ويوفر للمشاركين فرصة التعلم ومشاركة المصادر المعلوماتية المتنوعة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين المتعلمين وتنمية القدرة لديهم على بناء المعرفة وتنظيمها بطريقة مبتكرة، ومساعدتهم على تنمية الأفكار الإبداعية لديهم من خلال المشاركة البناءة بين المتعلمين" ص٦٧.

ويعرفه عبدالله (٢٠١٩) بأنه "بيئة تعلم تفاعلية تعمل على تعزيز التفاعل والدعم الاجتماعي لدى المتعلمين في بيئات التعلم عن بعد، وتنمي الثقة والتماسك والفعالية والإدراك المشترك عند المتعلمين؛ لتسهيل حصولهم على المواد التعليمية" ص ١٦٧.

كما يعرفه الشحات (٢٠٢٠) بأنه "أسلوب تعلم يتشارك فيه المتعلمين في مجموعات صغيرة لإنجاز المهام والأنشطة المطلوبة من خلال التعلم التشاركي الإلكتروني والتي يتيح لهم التفاعل والتواصل بأدوات التعلم التشاركي المتزامنة والغير المتزامنة" ص ١٤١.

وتعرفه عليان (٢٠٢١) بأنه" نشاط تعليمي عبر الويب قائم على التفاعل يتيح التشارك والتفاعل الاجتماعي بمجموعات المتعلمين والمعلم ومصادر التعلم من خلال الويب لاكتساب المعارف والمهارات؛ حيث يوفر للتلاميذ الفرصة في التعلم والمشاركة في مصادر المعلومات وفي الأفكار والأعمال وتبادل الخبرات بينهم وطرح أفكار ووجهات نظر مختلفة ومناقشتها للوصول في النهاية إلى إنجاز المهام المطلوبة بنجاح"ص١٨١.

ويعرفه الباحث إجرائياً: . بأنه نمط من أنماط التعلم يقدم للطالبات بالمرحلة الجامعية في بيئة إلكترونية متزامنة أو غير متزامنة تحقق التفاعل والتواصل وتبادل الآراء من خلال تشاركهن في مجموعات لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف التعليمية.

- **الخلفية النظرية:**

تناول الباحث الجوانب التالية:

- **أولاً: أسس التعلم التشاركي الإلكتروني**

يقوم التعلم التشاركي الإلكتروني على مجموعة من الأسس والمبادئ؛ وقد لخصها كل من الشحات (٢٠٢٠) ومحمود (٢٠٢٠) فيما يلي:

- أنه وسيلة لإحداث تعليم وتعلم نشط من خلال تطبيق بعض النماذج التدريسية والنظريات التربوية التي تدعم ذلك.
- جودة التعلم التشاركي الإلكتروني تتم من خلال التنفيذ الناجح بطرق التدريس الحديثة والذي بدوره يزيد استيعاب وفهم الطلاب.
- تخزين ونشر المحتوى التعليمي التشاركي في صورة رقمية، والذي يتيح التواصل والتفاعل المتزامن والغير المتزامن بين المتعلمين فيما بينهم.
- اختيار أدوات التعلم التشاركي الإلكتروني بعناية والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمة.
- تحفيز المتعلمين وتصميم أنشطة التعلم المناسبة من أهم العناصر التي ينبغي مراعاتها عند تصميم برامج التعلم التشاركي الإلكتروني.

- **ثانياً: خصائص التعلم التشاركي الإلكتروني**

للتعلم التشاركي الإلكتروني خصائص يتميز بها؛ أوردها كل من فالته وبشقة (٢٠١٩)، وغاشم (٢٠١٩)، كما يلي:.

- التفاعل: بحيث يتفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض من خلال أدوات التشارك الإلكترونية.
- التكامل: تتكامل آراء المتعلمين وخبرتهم وتشاركهم في تقديم المنتج النهائي، وقيام المعلم أو عضو هيئة التدريس بدور الوسيط يؤدي إلى تكامل العملية التعليمة.
- الاتصالية: يتم التشارك من خلال أدوات الاتصال الإلكترونية لتمكين المتعلمين من تبادل المعلومات فيما بينهم.
- المسؤولية الفردية: يكون لكل فرد دوراً في العمل التشاركي ومسؤولاً عن تنفيذه، يقيم في النهاية بشكل فردي.
- الثواب الجماعي: يتم إثابة المجموعة ككل على عملها النهائي.
- الاعتماد المتبادل الإيجابي: يعتمد أعضاء المجموعة على بعضهم البعض في إنجاز المهام الخاصة بمجموعتهم.

ويرى الباحث أن هذه الخصائص التي يتميز بها التعلم التشاركي الإلكتروني تواكب الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية ومشاركاً فيها؛ وهذا ينعكس إيجاباً على تطوير مهارات الطلبة والرفع من مستوياتهم العلمية.

• **ثالثاً: مميزات التعلم التشاركي الإلكتروني**

يؤكد السنوسي (٢٠٢٠) على عدد من المميزات للتعلم التشاركي الإلكتروني إذا أحسن تصميمه كما يلي: .

- يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو التعلم وزيادة تحصليهم في المقررات التعليمية.
- زيادة دافعية المتعلمين للتعلم.
- جعل التعلم أكثر متعة مع مشاركة الآخرين في خبراتهم.
- يعزز العلاقات الإيجابية بين المتعلمين.
- تنمية مهارات التفكير العليا والتقويم الذاتي لدى المتعلمين.
- تنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية لدى المتعلمين.
- تنمية مهارات الحوار والقدرة على المناقشة وإبداء الرأي لدى المتعلمين.

ويرى الباحث أن هذه المميزات تساعد في بناء شخصية المتعلمين وإكسابهم المهارات المتنوعة التي تسهم في تأهيلهم وتهيئتهم للمواقف الحياتية المختلفة.

• **رابعاً: أنواع التعلم التشاركي الإلكتروني**

يشترك المتعلمون في مجموعات يتعلمون من خلالها عن طريق شبكة الإنترنت لإنجاز الأهداف المحدودة؛ وله صورتان: .

١- التعلم التشاركي الإلكتروني المتزامن: .

ويقصد به أن يصبح المتعلمين هم من يقومون بعملية التعلم من خلال الدراسة والمتابعة والبحث عن المعرفة، والمناقشة وتبادل الآراء مع بعضهم البعض مثل البريد الإلكتروني ولوحة المناقشات.

٢- التعلم التشاركي الإلكتروني الغير متزامن: .

ويكون ذلك بتقديم التعليم في توقيت يناسب المتعلمين وبإشراف من المعلم أو عضو هيئة التدريس بحيث يكون دوره المشرف والموجه للمجموعات ومن أمثلته الفصول الافتراضية (عبدالحميد والبسطامي، ٢٠١٢).

• **خامساً: الأسس النظرية للتعلم التشاركي الإلكتروني**

تتعدد النظريات التي يعتمد عليها التعلم التشاركي الإلكتروني؛ وسوف يعرض الباحث أبرز هذه النظريات كما يلي:

١- النظرية البنائية:

يتماشى التعلم التشاركي الإلكتروني مع مبادئ النظرية البنائية التي تركز على المتعلم، وتمكنه من ممارسة التعلم مع المتعلمين الآخرين والعمل معهم كفريق عمل؛ وهذا يمكن المتعلم من الاستفادة من المعلومات والخبرات التي لدى الآخرين ويكون دور المعلم موجه ومرشد في العملية التعليمية (المقرن، ٢٠١٩).

ويمكن إيضاح العلاقة بين التعلم التشاركي الإلكتروني والنظرية البنائية عندما ننظر إلى مبادئ النظرية البنائية وهي:

- التركيز على المتعلم وتحفيزه للحصول على المعلومة والمعرفة.

- التعلم ذا معنى وهدف وواضحاً للمتعلمين فهو عملية نشطة ومستمرة.
- البيئة تكون فعالة وتفاعلية واتصالية مع الآخرين من خلال مهام محدودة للحصول على المعرفة واكتساب المهارة.
- يبنى المتعلم معرفته في ضوء خبراته السابقة.(يونس،٢٠١٤).
- ويذكر كلٌ من فالته وبشقة (٢٠١٩)، والموزان (٢٠١٩) النظريات التالية:

٢- نظرية النمو الاجتماعي لفيجوتسكي:

تؤدي هذه النظرية دورا أساسياً في النمو المعرفي؛ فالفرد عليه أن يتعلم أي موضوع من خلال التفاعل الاجتماعي؛ حيث أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة (بيئة التعلم) وذلك يتحقق في مجموعات التعلم التشاركي.

٣- نظرية المرونة المعرفية:

تؤكد هذه النظرية على أن الأساليب التي تعتمد على التلقين لا تسمح باكتساب مستويات عليا من المعرفة، وأن دافع المتعلم لحل مشكلة معينة أو الحصول على المعرفة داخل بيئة التعلم التشاركية يكون أبقى أثراً للتعلم.

٤- نظرية الحوار:

تؤكد هذه النظرية أن للحوار دور في تعزيز التفاعل بين المتعلمين؛ حيث يبدأ بالمناقشات العامة بينهم، ثم بمناقشة عناصر الموضوع، ثم التحدث عن التعلم الذي حدث.

٥- نظرية الاتصال:

تؤكد هذه النظرية على التعلم الرقمي، واستخدام التكنولوجيا والانترنت في التعلم، وإتاحة الفرصة بين المتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم.

وعلى ضوء ما سبق يرى الباحث أن هذه النظريات تتفق مع أسس ومبادئ التعلم التشاركي الإلكتروني.

- **سادساً : خطوات تنفيذ التعلم التشاركي الإلكتروني**

تتمثل خطوات تنفيذ مواقف التعلم من خلال التشارك الإلكتروني كما ذكرها الغامدي وعافشي (٢٠١٧)، وسلامة (٢٠٢٠) فيما يلي:

- تحديد الأهداف التعليمية المطوب إنجازها بنهاية الدرس.
- تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات في بيئة التعلم الافتراضية.
- توضيح المهام التشاركية لكل فرد وكل مجموعة مع الحفاظ على ترتيبها.
- تهيئة المتعلمين وإثارة دافعيتهم للتعلم في البيئة الافتراضية.
- يشرف المعلم على تنفيذ المهام التشاركية المطلوبة ويكون دوره مرشداً وموجهاً في البيئة الإلكترونية.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للحوار والمناقشة فيما بينهم لعرض ما توصلوا إليه من نتائج وأفكار.
- تلخيص الدرس من قبل المعلم متضمناً أهم النقاط والأفكار الأساسية وتوجيه الطلاب للإجابة على أسئلة التقييم من أجل تقويم مدى تحقق أهداف الدرس.

ويضيف الباحث على هذه الخطوات أهمية العناية باختيار أدوات التعلم التشاركية المناسبة لأهداف الدرس والمتوفرة لدى المتعلمين، والعمل على توضيحها وشرحها لهم لتحقق العملية التعليمية من خلال البيئة الإلكترونية أهدافها.

• **الدراسات السابقة**:

أجرت عليان (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وتمثلت عينة الدراسة من (٥٢) تلميذا؛ وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات البحث والدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني التشاركي.

وهدفت دراسة محمود (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة؛ وتكونت العينة من (٣٠) طالبا وطالبة؛ وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لاستراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي المستخدمة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على فاعلية الاستراتيجيات.

كما أجرت الجريوي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية لطالبات السنة التأسيسية في مقرر التعلم الإلكتروني؛ حيث تألفت عينة البحث من ٥٠ طالبة؛ وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال أدوات البلاك بورد في تطوير المهارات العملية للطالبات.

وهدفت دراسة غاشم (٢٠١٩) إلى تطبيق برنامج قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني على الدافعية والتحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات في مادة الحاسب الآلي؛ وتمثلت عينة الدراسة من(٣٠) طالبا؛ وأظهرت النتائج إلى وجود وفروق ذات دلالة إحصائية من متوسط درجات الطلاب لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني.

وأجرى عبدالله (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم التشاركي القائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارة تطبيق البرامج التفاعلية والكفاءة الذاتية لدى شعبة الرياضيات؛ وتكونت عينة من (٥٠) طالب وطالبة؛ وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعلم التشاركي القائم على

الحوسبة في تنمية مهارات تطبيق البرامج التفاعلية والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.

كما أجرى موسى (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر نمط الدعم ببيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات البرمجة الشيئية والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا ؛ وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح التطبيق البعدي وذلك للمجموعة التي تدرس بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي.

وهدفت دراسة يونس (٢٠١٨) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي (التشارك داخل المجموعة / التشارك بين المجموعات) وأدواته (ويكي/ مدونات) في تنمية مهارات وإنتاج المحتوى الإلكتروني لدى طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى؛ وتكونت عينة البحث من (٨٤) طالبا ؛ وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التي تدرس المحتوى بإستراتيجية التشارك بين المجموعات؛ مما يدل على فاعلية استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات إنتاج المحتوى.

وهدفت دراسة سمرة والنجارة (٢٠١٨) إلى الكشف عن أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم المقررات الإلكترونية والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى؛ وقام الباحثان بتصميم موقع تعليمي لتدريب الطلاب على إنتاج المقررات الإلكترونية عبر الويب وفقا لاستراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي؛ وتوصلت الدراسة إلى أن كل من استراتيجية المنتج التشاركي ومحاكات الويب له تأثير وفعالية في تنمية جوانب التعلم التي تناولتها الدراسة.

وهدفت دراسة زواهرة (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية طلبة الصف السابع نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية؛ وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة؛ وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية لدى عينة الدراسة.

كما أجرى سليمان (٢٠١٦)دراسة هدفت إلى تطوير استراتيجية للتعلم التشاركي قائمة على تطبيقات جوجل التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة؛ وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضو هيئة تدريس؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود وفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المطورة في التعلم التشاركي

القائمة على تطبيقات جوجل في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها.

- **الدراسات الإنجليزية**:

أجرى هاينز وموريس (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تطبيق التعلم التشاركي الإلكتروني على الممارسات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس؛ وقام الباحثان بدراسة نوعية لأخذ وجهات نظر (٣٢) عضو هيئة تدريس لمجموعة من التخصصات في كلية يونتيك الجامعية في مدينة أوكلاند بنيوزيلاندا، وامتدت الدراسة لمدة فصلين دراسيين؛ وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن العمل في فضاءات التعلم التشاركي الإلكتروني تثير التحدي لدى العديد من المشاركين لإجراء تغييرات على ممارساتهم الحالية.

دراسة فالسيون وآخرون (٢٠١٩) والتي هدفت إلى معرفة العوامل الأساسية التي تؤدي لنجاح التعلم التشاركي الإلكتروني؛ وقام الباحثون بدراسة نوعية لأخذ آراء (٣) أساتذة و (٥) طلاب شاركوا مسبقا في تجارب تعلم تشاركي منفصلة اعتبروها ناجحة وينتمون لثلاث جامعات هي جامعة ماونت رويال في مقاطعة ألبرتا في كندا، وجامعتين أمريكيتين هما جامعة إلينوى سبرنغفيلد وجامعة كاليفورنيا دايفس؛ وأظهرت النتائج إلى أن أهم العوامل لنجاح التعلم التشاركي الإلكتروني هي: الإلمام بالتعلم التشاركي الإلكتروني والعلاقات والإيجابية والدافعية للعملية التعليمية.

وهدفت دراسة وجانسن ووبلز (٢٠١٨) إلى معرفةٍ معوقات التعلم التشاركي الإلكتروني وتمثلت عينة الدراسة من (١٩) معلما و (٢٣) طالبا في تخصصات مختلفة في كلية إعداد المعلمين في إحدى جامعات فيتنام؛ قام هؤلاء المعلمين بتدريس مواد علمية واجتماعية للطلاب مستخدمين أنشطة التعلم التشاركي الإلكتروني؛ وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوائق تمثلت في افتقار الطلاب إلى المهارات التعاونية والاعتماد على الأقران.

وأجرى بارك وسو (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة دور التعلم التشاركي الإلكتروني في تعزيز التطور المهني للمعلمين وتناول الباحث تجارب ثلاثة معلمين في المرحلة الثانوية في كوريا الجنوبية؛ شارك هؤلاء في مشروع تعلم تعاوني للمعلمين بمبادرة من المدرسة؛ وقد أظهرت النتائج أن فرصة التعلم هذه دعمت المعلمين في التعلم والتطوير المهني.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة؛ خلص الباحث إلى ما يلي:

- أثبتت جميع الدراسات فاعلية البرامج والاستراتيجيات القائمة على التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية بعضٍ الجوانب المعرفية والأدائية لدى المتعلمين؛ مما دعا الباحث لجعلها مبررا لأهمية القيام بهذه الدراسة.
- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في تناولها التعلم التشاركي الإلكتروني.

- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في المرحلة الدراسية التي أجريت فيها وهي المرحلة الجامعية، وتفردت الدراسة في إجرائها بأقسام الدراسات الإسلامية.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المنهج المتبع؛ حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة؛ بينما استخدمت جميع الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي والنوعي.
- أفادت الدراسة الحالية من أدبيات هذه الدراسات في تصميم أداة البحث.

• **منهج الدراسة**:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة؛ حيث يهدف إلى وصف الظاهرة وملاحظتها، معتمداً على معلومات كمية بغرض التعرف على جوانبها وعلاقتها بغيرها للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع الراهن، وتطويره في المستقبل. (مطاوع والخليفة،٢٠١٤).

• **مجتمع الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات أقسام الدراسات الإسلامية بكليتي العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة بني تميم، وكلية التربية بالدلم، وأعضاء هيئة التدريس بالكليتين.

• **عينة الدراسة**:

شملت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٥٥) طالبة، و(٧٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الكليتين.

• **أداة الدراسة**:

في ضوء أهداف الدراسة؛ وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة هي الاستبانة، وقد بنيت الأداة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٨) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي:

- المحور الأول: مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني، وتضمن (١٤) عبارة موجهة للطالبات.
- المحور الثاني: أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني، وتضمن (٧) عبارات موجهة للطالبات.
- المحور الثالث: مقترحات تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني، وتضمن (٧) عبارات موجهة لأعضاء هيئة التدريس.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق الجدول رقم (١) الآتي:

جدول (١) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافقة/ دائما /موافق	٢.٣٥	٣.٠٠
٢	موافقة لحد ما / أحيانا /موافق لحد ما	١.٦٨	٢.٣٤
٣	غير موافقة / أبدا /غير موافق	١.٠٠	١.٦٧

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائيا.

- **صدق أداة الدراسة**:

قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة باستخدام طريقتين هما:

- **الصدق الظاهري لأدوات الدراسة (صدق المحكمين)**:

عرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من المختصين في المناهج وطرق التدريس والتعليم الإلكتروني؛ وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة**:

حُسب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية، ويوضح ذلك الجداول رقم (٢)،و(٣)،و(٤) كما يلي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٩١ **	٨	٠.٧٦٩ ◆◆
٢	٠.٧٢٩ ◆◆	٩	٠.٧٧٧ ◆◆
٣	٠.٦٨٦ ◆◆	١٠	٠.٧٤٢ ◆◆
٤	٠.٧٤٤ ◆◆	١١	٠.٧٤٠ ◆◆
٥	٠.٦٩١ ◆◆	١٢	٠.٧٧٢ ◆◆
٦	٠.٧١٣ ◆◆	١٣	٠.٧٩٣ ◆◆
٧	٠.٧٤١ ◆◆	١٤	٠.٦٧٨ ◆◆

◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٢٢ ◆◆	٥	٠.٨٢١ ◆◆
٢	٠.٧٠٢ ◆◆	٦	٠.٧٩٢ ◆◆
٣	٠.٨٠٠ ◆◆	٧	٠.٧٨٢ ◆◆
٤	٠.٨٢٠ ◆◆	-	-

◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحور الثالث: (المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة
١	٠.٦٢١**	٥	٠.٥٦٣**
٢	٠.٥٠٠**	٦	٠.٧٨٩**
٣	٠.٦٤٥**	٧	٠.٦١٣**
٤	٠.٧٣٦**	=	=

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول السابقة أن جميع عبارات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية ومناسبة لقياس ما أعدت له..

- **ثبات أداة الدراسة**:

حُسب ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach'sAlpha (α)) كما يوضحه الجدول رقم(٥) فيما يلي:

جدول (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
المحور الأول :مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني	١٤	٠.٩٣١
المحور الثاني: أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني	٧	٠.٨٩١
المحور الثالث: المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	٧	٠.٧٤١
الثبات العام	٢٨	٠.٨٤٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٨٤٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يُمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**:

بعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)؛ واستخدمت المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"، والمتوسط الحسابي "Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation".

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها على النحو التالي:

- **السؤال الأول: ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات؟**

للتعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة؛ وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	دائماً	أحيانا	أبداً				
١	يحدد الأهداف التعليمية المطلوب إنجازها.	ك	٨٤	٦٠	١١	٢.٤٧	٠.٦٢٧	دائماً	١
		٪	٥٤.٢	٣٨.٧	٧.١				
٧	يرشد المجموعات وأعضاؤها إلى المهام والأنشطة الإلكترونية التشاركية المختلفة المطلوب تنفيذها داخل بيئة التعلم الإلكتروني.	ك	٧٥	٦٦	١٤	٢.٣٩	٠.٦٥٠	دائماً	٢
		٪	٤٨.٤	٤٢.٦	٩.٠				
٢	يحدد أدوات التواصل الإلكترونية المتزامنة (غرف المحادثة. مؤتمر الفيديو...) او غير المتزامنة (البريد الإلكتروني . لوحة النقاش...) الداعمة لعملية التعلم التشاركي.	ك	٧٣	٦٣	١٩	٢.٣٥	٠.٦٨٩	دائماً	٣
		٪	٤٧.١	٤٠.٦	١٢.٣				
١٢	يلخص موضوع الدرس بصورة نهائية متضمنا أهم النقاط والأفكار الأساسية فيه.	ك	٧٩	٥٠	٢٦	٢.٣٤	٠.٧٥١	أحياناً	٤
		٪	٥١.٠	٣٢.٢	١٦.٨				
٩	يوضح للطالبات مصادر التعلم الإلكترونية ويتيح الفرصة لاختيار المناسب لهن.	ك	٧٠	٦٤	٢١	٢.٣٢	٠.٧٠٠	أحياناً	٥
		٪	٤٥.٢	٤١.٣	١٣.٥				
١١	يوجه الطالبات بالبحث عن المعلومات ويتيح الفرصة لهن لمناقشة ما توصلن إليه من نتائج وأفكار داخل بيئة التعلم الإلكترونية.	ك	٧٤	٥٧	٢٤	٢.٣٢	٠.٧٢٩	أحياناً	٦
		٪	٤٧.٧	٣٦.٨	١٥.٥				
١٠	يشرف على تنفيذ المهام التشاركية في بيئة التعلم الإلكتروني ويلاحظ أداءهن.	ك	٦٣	٧٥	١٧	٢.٣٠	٠.٦٥٦	أحياناً	٧
		٪	٤٠.٦	٤٨.٤	١١.٠				
١٣	يقيم نواتج التعلم للمجموعات والأفراد من خلال توجيه الطالبات للإجابة عن أسئلة التقويم المرتبطة بالموضوع.	ك	٦٥	٧٢	١٨	٢.٣٠	٠.٦٦٨	أحياناً	٨
		٪	٤١.٩	٤٦.٥	١١.٦				
٤	يحدد استراتيجيات التدريس الداعمة للتعلم التشاركي الإلكتروني.	ك	٦٣	٧٠	٢٢	٢.٢٦	٠.٦٩٤	أحياناً	٩
		%	٤٠.٦	٤٥.٢	١٤.٢				
٦	يبين معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي.	ك	٦٢	٧٠	٢٣	٢.٢٥	٠.٦٩٩	أحياناً	١٠
		٪	٤٠.٠	٤٥.٢	١٤.٨				
٣	يقدم شرحا لأدوات التعلم الإلكتروني التي ستستخدم في التعلم التشاركي.	ك	٥٩	٧٤	٢٢	٢.٢٤	٠.٦٨٥	أحياناً	١١
		٪	٣٨.١	٤٧.٧	١٤.٢				
١٤	يوجه المجموعات وأفرادها للتقييم الذاتي لأدائهم.	ك	٦٠	٧٠	٢٥	٢.٢٣	٠.٧٠٨	أحياناً	١٢
		٪	٣٨.٧	٤٥.٢	١٦.١				
٨	يجذب انتباه الطالبات من خلال غرف المحاضرات الإلكترونية إلى الموضوعات ويثير دافعيتهن.	ك	٥٦	٧١	٢٨	٢.١٨	٠.٧١٦	أحياناً	١٣
		٪	٣٦.١	٤٥.٨	١٨.١				
٥	يقسم الطالبات إلى عدة مجموعات ويحدد عدد أفرادها وأدوارهم في بيئة التعلم الإلكتروني.	ك	٥٤	٦٩	٣٢	٢.١٤	٠.٧٣٤	أحياناً	١٤
		٪	٣٤.٨	٤٤.٦	٢٠.٦				
المتوسط العام						٢.٢٩	٠.٥٠٤	أحياناً	

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (٢.٢٩)؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقات أحيانا على توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم وهو يقع في الفئة الثانية من المقياس الذي وضعه الباحث.

كما يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقات دائما على ثلاث عبارات؛ حيث جاءت العبارة " يحدد الأهداف التعليمية المطلوب إنجازها " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٧)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لديهم إدراك ووعي بأهمية تحديد الأهداف، وذلك من أجل مساعدة الطالبات في تنسيق وتوجيه العمل لتحقيقها، وكذلك تطبيق الجامعة في جميع أقسامها لأنظمة الجودة التي تؤكد على أهمية الأهداف وتحديدها للمتعلمين في بداية كل فصل دراسي، وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت له دراسة عليان(٢٠٢١) في أهمية وضوح الأهداف التعليمية في بيئة التعلم التشاركية الإلكترونية مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بشكل فعال، وجاءت العبارة " يرشد المجموعات وأعضاؤها إلى المهام والأنشطة الإلكترونية التشاركية المختلفة المطلوب تنفيذها داخل بيئة التعلم الإلكتروني " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩)، وجاءت العبارة " يحدد أدوات التواصل الإلكترونية المتزامنة (غرف المحادثة . مؤتمر الفيديو...) او غير المتزامنة (البريد الإلكتروني . لوحة النقاش...)الداعمة لعملية التعلم التشاركي" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة للعبارتين السابقتين إلى الإمكانات والموارد التي وفرتها الجامعة ومواكبتها للتطور التقني، واستخدامها لنظام التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) الذي يحوي على أدوات تواصل متنوعة.

أما بقية عبارات هذا المحور فإن أفراد عينة الدراسة موافقات أحياناً؛ مما يدل بشكل عام أن توظيف أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم دون المستوى المأمول؛ حيث جاءت عبارة "يلخص موضوع الدرس بصورة نهائية متضمنا أهم النقاط والأفكار الأساسية فيه" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤)، وجاءت عبارة "يوضح للطالبات مصادر التعلم الإلكترونية ويتيح الفرصة لاختيار المناسب لهن" بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢)، في حين جاءت عبارة "يوجه الطالبات بالبحث عن المعلومات ويتيح الفرصة لهن لمناقشة ما توصلن إليه من نتائج وأفكار داخل بيئة التعلم الإلكترونية" بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ(٢.٣٢)، وجاءت عبارة "يشرف على تنفيذ المهام التشاركية في بيئة التعلم الإلكتروني ويلاحظ أداءهن" بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ(٢.٣٠)، وجاءت بالمرتبة الثامنة عبارة" يقيم نواتج التعلم للمجموعات والأفراد من خلال توجيه الطالبات للإجابة عن أسئلة التقويم المرتبطة بالموضوع" بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، في حين جاءت عبارة " يحدد استراتيجيات التدريس الداعمة للتعلم التشاركي الإلكتروني" بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٦)، وجاءت عبارة " يبين معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي " بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥)، في حين جاءت

عبارة "يقدم شرحا لأدوات التعلم الإلكتروني التي ستستخدم في التعلم التشاركي" بالمرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤)، وجاءت عبارة " يوجه المجموعات وأفرادها للتقييم الذاتي لأدائهم" بالمرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٣)، في حين جاءت عبارة " يجذب انتباه الطالبات من خلال غرف المحاضرات الإلكترونية إلى الموضوعات ويثير دافعيتهن" بالمرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "يقسم الطالبات إلى عدة مجموعات ويحدد عدد أفرادها وأدوارهم في بيئة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٤)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم التعلم التشاركي الإلكتروني وقلة تأهليهم في هذا الجانب، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس يعتمد على الطريقة الإلقائية والمحاضرة في الفصول الافتراضية ولا يعمل على تطوير مهاراته في الجانب التقني، وقد يكون كثرة أعداد الطالبات في الشعب الدراسية أحد العوائق في تنفيذ التعلم التشاركي الإلكتروني.

- **السؤال الثاني: ما أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات ؟**

للتعرف على أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة؛ وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة: موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
٤	ينمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.	ك	١٠٣	٤٢	١٠	٢.٦٠	٠.٦٠٩	موافقة	١
		٪	٦٦.٤	٢٧.١	٦.٥				
٧	يكسب الطالبات مرونة التعامل مع وجهات النظر المختلفة.	ك	٩٩	٤٧	٩	٢.٥٨	٠.٦٠٢	موافقة	٢
		٪	٦٣.٩	٣٠.٣	٥.٨				
١	يعزز الدافعية والتفاعل والمشاركة في عملية التعلم لدى الطالبات.	ك	١٠٠	٤٥	١٠	٢.٥٨	٠.٦١٢	موافقة	٣
		٪	٦٤.٥	٢٩.٠	٦.٥				
٢	يساعد في إكساب الطالبات مهارات الحوار والتعبير عن الأفكار بحرية وزيادة الثقة بالنفس.	ك	٩٨	٤٨	٩	٢.٥٧	٠.٦٠٢	موافقة	٤
		٪	٦٣.٢	٣١.٠	٥.٨				
٣	يسهم في فهم أعمق واستيعاب للموضوعات المطروحة للنقاش.	ك	٩٤	٤٩	١٢	٢.٥٣	٠.٦٣٨	موافقة	٥
		٪	٦٠.٧	٣١.٦	٧.٧				
٥	يحفز على التفكير والاستكشاف وتقديم حلول بديلة للمشكلات التي تواجههن.	ك	٨٨	٥٢	١٥	٢.٤٧	٠.٦٦٨	موافقة	٦
		٪	٥٦.٨	٣٣.٥	٩.٧				
٦	يكسب الطالبات مهارات العمل ضمن المجموعة ويعزز الألفة بينهن.	ك	٨٦	٥١	١٨	٢.٤٤	٠.٦٩٤	موافقة	٧
		%	٥٥.٥	٣٢.٩	١١.٦				
المتوسط العام						٢.٥٤	٠.٤٩٢	موافقة	

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (٢.٥٤)؛ مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقات على أهمية وفوائد التعلم التشاركي الإلكتروني وهو يقع في الفئة الأولى من المقياس الذي وضعه الباحث.

وباستعراض عبارات هذا المحور فإن أفراد عينة الدراسة موافقات على جميع عبارات هذا المحور؛ حيث جاءت العبارة " ينمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات. " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)،وجاءت العبارة رقم " يكسب الطالبات مرونة التعامل مع وجهات النظر المختلفة. " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨)، وجاءت العبارة " يعزز الدافعية والتفاعل والمشاركة في عملية التعلم لدى الطالبات " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨)، وبالمرتبة الرابعة جاءت عبارة "يساعد في إكساب الطالبات مهارات الحوار والتعبير عن الأفكار بحرية وزيادة الثقة بالنفس" بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاءت عبارة " يسهم في فهم أعمق واستيعاب للموضوعات المطروحة للنقاش" بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ(٢.٥٣)، في حين جاءت العبارة " يحفز على التفكير والاستكشاف وتقديم حلول بديلة للمشكلات التي تواجههن. " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٧)، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عبارة "يكسب الطالبات مهارات العمل ضمن المجموعة ويعزز الألفة بينهن. " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٤)؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن التعلم التشاركي الإلكتروني بيئة تعليمية تفاعلية تساعد في جذب اهتمام الطالبات، وتحفيزهن على النقاش وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهن؛ ممايسهم في إكسابهم المهارات الشخصية والاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة عامر(٢٠٢١) في أن التعلم التشاركي الإلكتروني ينمي مهارة التعلم الذاتي، ومهارة التفكير والإبداع؛ كما تتفق مع نتيجة دراسة عليان(٢٠٢١) في أن التعلم التشاركي الإلكتروني يعزز جانب التفكير، ويسمح بقدر كبير من الحرية في التفاعل ويزيد من الدافعية في التعلم؛ واتفقت كذلك مع ما توصلت له دراسة الجريوي (٢٠١٩) في أن التعلم التشاركي الإلكتروني يساعد في بناء معرفة جديدة، ويثري عملية التعلم، ويشجع المتعلمين على المبادرة والاستقلالية في التعلم والتعبير عن أفكارهم؛ وتتفق مع ما توصلت له دراسة فالسيون وآخرون (٢٠١٩) في أن التعلم التشاركي الإلكتروني ينمي العلاقات الإيجابية بين المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للتعلم وتعتبر من العوامل الأساسية لنجاحه؛ كما تتفق مع نتيجة دراسة يونس(٢٠١٨) في أن بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني بيئة تفاعلية وتواصلية لها دور كبير في زيادة تحصيل المتعلمين.

- **السؤال الثالث: ما المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

للتعرف على المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ حسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات

الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة؛ وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) استجابات أفراد الدراسة حول المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق				
٥	توفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على تجاوز المعوقات التي تواجههم أثناء تفعيلهم للتعلم التشاركي الإلكتروني.	ك	٦٨	٦	–	٢.٩٢	٠.٢٧٥	موافق	١
		٪	٩١.٩	٨.١	–				
١	تقديم دورات متخصصة لرفع مستوى مهارات أعضاء هيئة التدريس في تفعيل التعلم التشاركي من خلال بيئات التعلم الإلكتروني.	ك	٦٧	٧	–	٢.٩١	٠.٢٩٥	موافق	٢
		٪	٩٠.٥	٩.٥	–				
٦	عقد ورش عمل لتطوير الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعلم الإلكترونية التشاركية.	ك	٦٧	٦	١	٢.٨٩	٠.٣٥٤	موافق	٣
		٪	٩٠.٥	٨.١	١.٤				
٢	تصميم دليل استرشادي لأعضاء هيئة التدريس يوضح فيه خطوات التعلم التشاركي الإلكتروني واستراتيجياته.	ك	٦٥	٩	–	٢.٨٨	٠.٣٢٩	موافق	٤
		٪	٨٧.٨	١٢.٢	–				
٣	عقد لقاءات تربوية لرفع الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني ودوره المتميز في تحسين الممارسات التدريسية.	ك	٥٨	١٥	١	٢.٧٧	٠.٤٥٥	موافق	٥
		٪	٧٨.٣	٢٠.٣	١.٤				
٧	وضع حوافز لأعضاء هيئة التدريس وربطها بتفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني.	ك	٥٧	١٤	٣	٢.٧٣	٠.٥٣١	موافق	٦
		٪	٧٧.٠	١٨.٩	٤.١				
٤	تصميم مقررات الكترونية تدرس بطريقة التعلم التشاركي.	ك	٥٤	١٦	٤	٢.٦٨	٠.٥٧٦	موافق	٧
		٪	٧٣.٠	٢١.٦	٥.٤				
المتوسط العام						٢.٨٢	٠.٢٦١	موافق	

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.82)؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقون على المقترحات التي تسهم في تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني، وهو يقع في الفئة الأولى من المقياس الذي وضعه الباحث.

وباستعراض عبارات هذا المحور فإن أفراد عينة الدراسة موافقين على جميع عبارات هذا المحور؛ حيث جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" توفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على تجاوز المعوقات التي تواجههم أثناء تفعيلهم للتعلم التشاركي الإلكتروني." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢)، وجاءت عبارة " تقديم دورات متخصصة لرفع مستوى مهارات أعضاء هيئة التدريس في تفعيل التعلم التشاركي من خلال بيئات التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١) ، وجاءت بالمرتبة الثالثة عبارة" عقد ورش عمل لتطوير الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة

التدريس في بيئات التعلم الإلكترونية التشاركية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩)، في حين جاءت عبارة " تصميم دليل استرشادي لأعضاء هيئة التدريس يوضح فيه خطوات التعلم التشاركي الإلكتروني واستراتيجياته" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨)، وجاءت عبارة "عقد لقاءات تربوية لرفع الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني ودوره المتميز في تحسين الممارسات التدريسية" بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧)، وجاءت بالمرتبة السادسة عبارة " وضع حوافز لأعضاء هيئة التدريس وربطها بتفعيل التعلم التشاركي الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣)، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عبارة " تصميم مقررات الكترونية تدرس بطريقة التعلم التشاركي." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه المقترحات تحسن وترفع مستوى مهارات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم في تطبيق التعلم التشاركي الإلكتروني؛ مما يدعم تفعيله في العملية التعليمية.

وتتفق مع ما توصلت له دراسة غاشم (٢٠١٩) في أهمية إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتوضيح أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني واستخدامه في المقررات المختلفة؛ كما تتفق مع ماتوصلت له دراسة موسي(٢٠١٩) في العمل على تطوير المقررات الدراسية لتلائم بيئات التعلم التشاركي الإلكتروني؛ كما تتفق مع ما توصلت له كلٌ من دراسة محمود(٢٠٢٠)، والغامدي وعافشي(٢٠١٨)، وسليمان(٢٠١٦) في أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم للمقررات.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة؛ فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة تفعيلِ التعلم التشاركي الإلكتروني في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية نظرا لما له من أثر في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وإكساب المتعلمين المهارات الشخصية والاجتماعية.
- الاستفادة من الخطوات التي أعدتها الدراسة لتنفيذ التعلم التشاركي الإلكتروني في العملية التعليمية.
- متابعة المستجدات الحديثة لأدوات التعلم الإلكترونية التشاركية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استثمارها في تدريسهم للمقررات.
- إقامة برامج تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة لكيفية استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني في العملية التعليمية، والعمل على تطوير مهاراتهم التقنية.
- إقامة برامج توضيحية للطلبة عن أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني ودوره في تنمية المهارات لديهم.
- تصميم أدلة استرشادية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة توضح آلية تنفيذ التعلم التشاركي الإلكتروني في العملية التعليمية.

- **مقترحات الدراسة**:

في ضوء نتائج الدراسة؛ يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- تطبيق وعمل دراسات على غرار هذا البحث على أقسام وكليات أخرى ومراحل التعليم العام.
- تطبيق بعض استراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني وقياس أثرها على تحصيل أو تطوير مهارات التعلم الذاتي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.
- دراسة تتناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو التعلم التشاركي الإلكتروني.
- دراسة تتناول تصميم مقررات الكترونية تعتمد على التعلم التشاركي وقياس فاعليتها على دافعية الطلبة للتعلم.

- **المراجع**:

- إبراهيم، جمعة حسن. (٢٠١٥). *دمج التكنولوجيا بالتربية والتعليم*. ط١. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع: الأردن. عمان.
- البنيان، نورة عبدالله (٢٠١٩). أثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي. *المجلة العلمية*. كلية التربية بأسيوط. مج٣٥. ع٣ ص ص ٥٦٠-٥٧٩.
- الجريوي، سهام بنت سلمان (٢٠١٩). فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات السنة التأسيسية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل. ع ٤٢. ص ص . ٤٢٣ـ ٤٥٤.
- زواهرة، لارا إبراهيم عبدالله (٢٠١٦). *فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية طلبة الصف السابع نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية*. رسالة ماجستير كلية التربية جامعة اليرموك.الأردن.
- سلامة، أيمن عبدالعزيز (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني في خفض قلق الاختبار لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي كلية التربية عين شمس، مج١ ع ٦٢ ص ص ٥٦-١٠٤.
- سمرة، عماد والنجار، محمد (٢٠١٨) أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة من خلال جامعة أم القرى وتفكيرهم الابتكاري بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ، ع٩ ص ص ٣٣٨-٤٠٣.
- سليمان، محمد وحيد.(٢٠١٦). تطوير إستراتيجية تعلم تشاركي قائم على تطبيقات جوجل التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ع٧١. ص ص ١٧. ٥٦.
- السنوسي، هالة عبدالقادر .(٢٠٢٠). *بيئات التعليم الإلكتروني في العصر الرقمي*. ط١. دار الزهراء للنشر والتوزيع : الرياض.
- السيد، همت عطية. (٢٠١٣). *فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم*، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

- الشحات، سوزان محمود. (٢٠٢٠). معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتمايز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجلة دراسات في التعليم الجامعي. *كلية التربية النوعية* . جامعةعين شمس. ع٤٦ . ص ص ١٣٢-١٦٤.
- شعبان، حمدي إسماعيل، وحمادة، أمل إبراهيم (٢٠١٣). أثر اختلاف أنماط التشارك داخل المجموعات في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية التحصيل ومهارات الذكاء الاجتماعي وتصميم المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*. مج٢٣. ع٢ ص ص ٥-٨١ .
- الشيخ، هاني محمد (٢٠١٣) العلاقة بين نوع التفاعل وحجم المجموعات في التعلم التشاركي الإلكتروني وأثرها على تحسين الأداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، *مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*. مج٢٣. ع٤. ص ص ١١٥-١٧٤.
- عامر، طارق عبدالرؤف. (٢٠٢١). أسس وخصائص ومداخل التعليم الإلكتروني التشاركي ومعايير تطويره "تصور مقترح". *مجلة جامعة البيضاء باليمن*. مج٣. ع٢. ص ص ٥٨٧. ٦٠٢.
- عبدالحميد، خضرة والبسطامي، دعاء (٢٠١٢) *استراتيجيات التدريس*. مكتبة المتنبي: المملكة العربية السعودية .
- عبدالله، علي غريب (٢٠١٩). استخدام التعليم التشاركي القائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارة تطبيق البرامج التفاعلية والكفاءة الذاتية لدى طلاب شعبة الرياضيات. *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج مج ٦٨ ص ص ١٦١-٢١٧.
- عبدالله، علي محمد غريب (٢٠١٩) استخدام التعلم التشاركي القائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارة تطبيق البرامج التفاعلية والكفاءة الذاتية لدى شعبة الرياضيات. *المجلة التربوية بكلية التربية*. جامعة سوهاج ع ٦٦ .
- عبدالمجيد، حذيفة مازن. (٢٠١٥). *التعليم الإلكتروني التفاعلي* (ط ١) . مركز الكتاب الأكاديمي: عمان.
- عليان، الشيما سيد.(٢٠٢١). برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *المجلة العلمية*. كلية التربية. جامعة أسيوط. مج٣٧.ع١.ص ص ١٧٦. ٢٠٩.
- عليان، ربحي مصطفى.(٢٠١٢). *البيئة الإلكترونية*. ط١. دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن. عمان.
- العمري، عائشة (٢٠١٦). أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*. مج١١ ع١. ص ص ١٣٧-١٥٢.
- العمري، محمد (٢٠١١). *المستحدثات في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها خطوة خطوة*. عالم الكتب الحديثة: إربد.
- غاشم، إبراهيم .(٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني وأثره على الدافعية والتحصيل الدراسي في مادة الحاسب الآلي لطلاب التعليم عن بعد بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية*. ع٢ . ص ص ١-٤٠ .
- الغامدي، منى وعافشي، ابتسام. (٢٠١٨). فاعلية بيئة تعليمية الكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. مج ٢٦ . ع٢ ص ص ٨٣-١٠٥.

- فالته، أميرة وبشقة ، عز الدين (٢٠١٩). مساهمة التعلم التشاركي الإلكتروني في تحسين مهارة التفكير الناقد لدى الطلبة. *مجلة دفاتر المخبر*. جامعة محمد أخيضر. الجزائر مج ١٤ ص ص ٤٢-٥٢.
- محمود، عبير سرورة . (٢٠٢٠). استخدام استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة أسيوط. *المجلة العلمية بكلية التربية*. جامعة أسيوط . مج ٣٦ .ع٣ .ص ص ١-٤٠ .
- مصطفى، سميح محمود .(٢٠١٧). *التعليم الإلكتروني*. (ط ١).دار البداية ناشرون وموزعون: الأردن
- المقرن ، نورة أحمد .(٢٠١٩). *التعليم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم*. ط١ . مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- منصور، ماريان ميلاو (٢٠١٧). فاعلية نمط التعلم التشاركي القائم على مراسي التعلم الإلكترونية في تدريس لغة البرمجة سكراتش لتنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي بالمرحلة الإعدادية. *مجلة التربية بأسيوط*. مج٣٣. ع٩.
- موسى ، نجوان أبو اليزيد . (٢٠١٩) *أثر نمط الدعم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات البرمجة الشيئية والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة الدول العربية. مصر.
- الموزان، أمل بنت علي (٢٠١٩). تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.ع٢٢. ص ص ١٣٣.١٩.
- والي، محمد فوزي (٢٠١٠). *فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي عبر "الويب" في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في التدريس*. رسالة دكتوراة . جامعة الإسكندرية. كلية التربية.
- يونس، سيد شعبان (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي وأدواته في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، مج١٧. ع١ ص ص ٦٠-٩٨ .
- يونس، سيد شعبان (٢٠١٤). *الوسائط المتعددة وتطبيقاتها التربوية*. مكتبة المتنبي: المملكة العربية السعودية.

• المراجع الإنجليزية:

- Haines, K. & Maurice-Takerei, L. (2019). The impact of new collaborative learning spaces on tertiary teacher practice. *Journal of Learning Spaces*, 8 (2), 12-24.
- Le, H., Janssen, J., Wubbels, T. (2018). Collaborative learning practices: Teacher and student perceived obstacles to effective student collaboration. *Cambridge Journal of Education*, 48(1), 103-122.
- Falcione, S., Campbell, E., McCollum, B., Chamberlain, J., Macias, M., Morsch, L., & Pinder, C. (2019). Emergence of different

perspectives of success in collaborative learning. *The Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning*, 10(*2*). https://doi.org/10.5206/cjsotl-rcacea.2019.2.8227

- So, K., & Park, M. (2014). Opportunities and challenges for teacher professional development: A case of collaborative learning community in south Korea. *International Education Studies*, 7(*7*). 96-108.

❋❋❋❋❋❋❋